«٦ ــ وفيما كانت القوات الاسرائيلية تتحرك الى جنوب لبنان، أصدر قائد القوات الدولية تعليماته بأن توضع كل الاجراءات العملية المتخذة موضع التنفيذ من قبل كل الوحدات الدولية. وتتضمن هذه الاجراءات صد القوات المتقدمة واجراءات دفاعية أيضاً. أن القوة والوزن الكبيرين للقوات الاسرائيلية حالت دون امكانية ايقافها، وقد تم اجتياح مراكز القوة الدولية المتواجدة على خط الهجوم أو انه تم الالتفاف حولها.

«٧ ــ ان قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان هي بالطبع قوة لحفظ السلام مع مهمة خاصة أوكلها اليها مجلس الامن وتقوم على افتراض أن كل أطراف النزاع ستتخذ الخطوات الضرورية للامتثال لقرارات مجلس الأمن. أن القوة الدولية ليس لديها الصلاحية ولا القدرة العسكرية على مجابهة اجتياح كالذي يحصل الآن، والذي يقدر باكثر من فرقتين ميكانيكيتين مع مساندة بحرية وجوية كاملة.

«٨ ــ وفي الختام، يجب أن أبلغ المجلس بعميق الأسف أن جندياً نرويجياً قد قتل نتيجة اصابته بشظية في ظروف غير واضحة حتى الآن. وسأرفع تقريراً الى المجلس حول أية تطورات أخرى». (السفير، ٨/٦/١٩٨٢).

نص القرار رقم (٥١٥) الصادر عن مجلس الامن بشأن رفع الحصار عن بيروت(*):

«ان مجلس الامن،

«اذ يبدي قلقه العميق من وضع السكان المدنيين في بيروت،

«واذ يشير الى المبادىء الانسانية لمعاهدة فيينا للعام ١٩٤٩ وللموجبات المترتبة على الأنظمة الملحقة بمعاهدة لاهاي للعام ١٩٠٧،

«واذ يذكر بقراريه ٥١٢ و٥١٣،

«١ ــ يطلب من حكومة اسرائيل أن ترفع فوراً الحصار عن مدينة بيروت بغية السماح بارسال المؤن وسد الحاجات الملحة للسكان المدنيين والسماح بتوزيع المساعدات الواردة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات غير الحكومية خصوصاً اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

«٢ ــ يطلب من الأمين العام ارسال نص هذا القرار الى حكومة اسرائيل وابقاء المجلس مطلعاً على تنفيذه» (النهار، ٣٠/٧/١٩٨٢).

رابعاً ــ بيانات

بيان وكالة «تاس» حول العدوان الاسرائيلي الجديد ضد لبنان:

«تشهد الحقائق على ان قيادة اسرائيل شنت عدواناً واسعاً مكثفاً على لبنان وتحاول اغراق حركة المقاومة الفلسطينية بالدم ورفع قضية احقاق حقوق الفلسطينيين أصلاً من جدول الأعمال. وفي نفس الوقت تود تل أبيب بهذه الأعمال القرصنية تخويف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يناضلون بصلابة ضد الاحتلال الاسرائيلي من أجل حريتهم واستقلالهم.

«إن العدوان الاسرائيلي الجديد قد شن بموافقة ودعم واشنطن التي سلحت اسرائيل حتى الاذقان وتدفعها بسياستها نحو القيام بالأعمال الاجرامية المعادية للعرب. إن الهجوم على لبنان حصيلة مباشرة لصفقة كامب ديفيد و«التعاون الاستراتيجي» الأميركي الاسرائيلي. ويرى العالم كله اليوم بمزيد من الوضوح أية ثمار يأتي بها تواطؤ واشنطن وتل أبيب.

«إن وكالة «تاس» مخولة بأن تعلن أن الاتحاد السوفياتي يدين بحزم عدوان اسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني. إن المحاولة لفرض الارادة على العرب وحملهم على التخلي عن حقوقهم الشرعية واخضاعهم للخطط العسكرية الاستراتيجية للامبريالية في الشرق الأوسط هي مغامرة قد تكلف غالياً اسرائيل نفسها وشعبها. ويطالب الاتحاد السوفياتي بالانهاء الفوري لاقتحام اسرائيل المسلح إلى لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية إلى أراضيها. وعلى مجلس الأمن الدولي الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية عن دعم السلام العالمي والأمن الدولي اتخاذ التدابير فوراً لقطع دابر العدوان وارغام اسرائيل على

(*) قدم المشروع من قبل اسبانيا، ولم تشارك الولايات المتحدة الأميركية في التصويت.